مجلة بنها للعلوم الإنسانية الترقيم الدولي الموحد للطباعة:(2537-0170)
العدد (2) الجزء (4) السنة (2023) ،(315-342) الترقيم الدولي الموحد الإلكتروني : (2537-0189)
https://bjhs.journals.ekb.eg

دراسة لبعض المتغيرات المؤثرة على درجة الاستفادة من الأنشطة الإرشادية فى إدارة الأزمات الزراعية بمنطقة سهل الطينة

[1]وفاء عبد الله أحمد إبراهيم – [2]سعيد عباس محمد رشاد –[1]حنان سعد الدين حامد – [2]رباب سعيد عبد القادر محمد
[1]مركز بحوث الصحراء– وزارة الزراعة
[2]قسم الاقتصاد الزراعى – جامعة بنها – كلية الزراعة

ملخص:

استهدف البحث بصفة أساسية التعرف على بعض الخصائص الشخصية والاجتماعية والاقتصادية للمبحوثين، والتعرف على الأنشطة الإرشادية المقدمة لإدارة الأزمات الزراعية، والتعرف على درجة استفادة الزراع من الأنشطة الإرشادية لإدارة الأزمات الزراعية، وتحديد العلاقة بين درجة استفادة الزراع من الأنشطة الإرشادية لتنفيذ التوصيات الفنية الخاصة لإدارة الأزمات الزراعية كمتغير تابع وبين بعض المتغيرات المستقلة المدروسة.

أجرى هذا البحث بمنطقة سهل الطينة بشبه جزيرة سيناء كأحد المناطق المستصلحة بثلاث قرى (قرية ٣، قرية ٤، قرية ٧) المختارة عشوائيا من أكبر القرى التى تم استصلاحها بالمنطقة، وتم جمع البيانات خلال الفترة من بداية شهر مايو وحتى منتصف شهر يونية ٢٠٢٣، من خلال استمارة إستبيان بالمقابلة الشخصية على عينة عشوائية بلغ قوامها ٣٢٢ مبحوثا بمنطقة سهل الطينة بشبه جزيرة سيناء.

وإستخدم فى عرض وتحليل البيانات: العرض الجدولى بالتكرارات والنسب المئوية، والمتوسطات الحسابية، والانحراف المعيارى، ومعامل الإرتباط البسيط لبيرسون، والنموذج الإرتباطى والإنحدارى المتعدد، وتم تحليل البيانات بالاستعانه ببرنامج التحليل الإحصائى(spss).

وأظهرت أهم النتائج:

١. أن ما يقرب من ٩٥,٣ % من إجمالى المبحوثين كانت الأنشطة الإرشادية الموجهة إليهم فى مجال إدارة الأزمات الزراعية إما محددة أو متوسطة.

دار المنظومة DAR ALMANDUMAH الرواد في قواعد المعلومات العربية
PGHSC 2023 2nd Annual Conference of Postgraduate Studies for Humanities Science - Benha University المؤتمر السنوي الثاني للدراسات العليا للعلوم الإنسانية بجامعة بنها
BJHS Benha Journal of Humanities Science مجلة بنها للعلوم الانسانية

٢. وأن الغالبية العظمى من المبحوثين ٨٨,٨% كانت درجة استفادتهم من الأنشطة الإرشادية لإدارة الأزمات الزراعية منخفضة أو متوسطة.
٣. وتبين من النتائج أن هناك علاقة ارتباطية معنوية بين الدرجة الكلية لاستفادة الزراع المبحوثين من الأنشطة الإرشادية لتنفيذ بنود التوصيات الخاصة لإدارة الأزمات الزراعية وبين المتغيرات المستقلة المدروسة التالية: درجة تعليم المبحوث، درجة التعرض لوسائل الاتصال الإرشادية، درجة الاتجاه نحو المستحدثات، ومساحة الحيازة الزراعية، درجة الاتجاه نحو الأنشطة الإرشادية، بينما لم تثبت معنوية باقى العلاقات وبين بقية المتغيرات المستقلة المدروسة.

الكلمات المفتاحية: الأنشطة الإرشادية ، إدارة الأزمات الزراعية.

المقدمة البحثية والمشكلة:

يواجه العالم الآن حالة غير مسبوقة من حيث التحديات المتواصلة والتغيرات السريعة، والتى أدت وما زالت تؤدى إلى حدوث أزمات مختلفة الأنواع ولها آثار بالغة فى حدتها على نتائج منظمات الاعمال اقتصاديا وماليا وعلى قدرتها على البقاء والتكيف مع البيئة التى تعمل فيها، ويعتمد نجاح المنظمات فى غالبية الأحيان فى قدرتها على مواكبة التطورات الحادثة، الأمر الذى يستلزم منها التكيف مع التغيرات البيئية السريعة، كذلك رصد ما يحدث من تغيرات فى البيئة والتى غالبا ما تتسم بالتعقيد والتشابك فى عناصرها، فيصبح طريقة كيفية التعامل مع إدارة الأزمات مهما عندما نعرف أنه أصبح أمر حتمى وضرورى ولابد منه **(رشاد، ٢٠٢٢،ص ص ٨،٩)**.

وتتعرض مصر كغيرها من المجتمعات خلال العقود العشرة الماضية للعديد من الأزمات والكوارث نتيجة الظروف الطبيعية أو الأنشطة الإنسانية أو كليهما معا، ولقد كان لقطاع الزراعة النصيب الأوفر من هذه الأزمات نظرا لطبيعته الإنتاجية المفتوحة، ولعل من أهم الأزمات الزراعية التى تعرضت لها مصر: انتشار بعض الأمراض التى تصيب الحيوانات والطيور مثل الحمى القلاعية بالماشية ومرض أنفلونزا الطيور علاوة على أسراب الجراد وظهور السحابة السوداء، وغيرها من الأزمات الزراعية التى خلفت العديد من الآثار السلبية سواء من الناحية الاقتصادية أو الاجتماعية أو البيئية **(حامد، ٢٠١٦،ص٢٤٩)**.

ولقد تعرضت مصر ايضا كغيرها من الدول فى الأونة الأخيرة إلى حدوث تغيرات بيئية ظهرت فى ارتفاع درجة الحرارة عن معدلها الطبيعى فى معظم أوقات الشتاء أو حدوث موجات

صقيع شديدة، كذلك حدوث الارتفاع الشديد فى درجة الحرارة صيفا، وحدوث سيول، وارتفاع نسبة الرطوبة الجوية، ويمكن أن تؤدى هذه المخاطر إلى عواقب وخيمة قد تصل إلى حد القضاء على مجتمعات بأكملها، فعلى سبيل المثال ارتفاع منسوب مياه البحر يمكنه أن يبتلع بلدان بأكملها، وكما أن هذه التغيرات كفيلة بالقضاء على أنواع معينة من النباتات والكائنات الحية بالإضافة إلى تآكل الرقعة الزراعية **(كمال، ٢٠١٢،ص١٥٢)**، لذا فقد اطلقت الاستراتيجية الوطنية للتكيف مع الآثار السلبية للتغيرات المناخية لتضع إطارا عاما لتحديد المشكلات فى كافة القطاعات المتأثرة وكيفية التعامل معها، وذلك للحد من هذه المخاطر وإيجاد آليات للتصدى لها **(مركز المعلومات ودعم اتخاذ القرار، ٢٠٢٢ ص ١٨)**.

ولكى تستطيع المنظمة التعامل مع الأزمات التى تمر بها وسط هذه الظروف البيئية المتقلبة عليها أن تمتلك إستيراتيجيات واضحة المعالم تساعدها على إدارة الأزمات المختلفة بشكل ناجح، فتتمثل إدارة الأزمة بالمنهجية التى يتم من خلالها التعامل مع الأزمة فى ضوء المعرفة والوعى والإمكانيات المتوفرة والمهارات وأنماط الإدارة السائدة، فالتعامل مع الأزمات يجب أن يكون على أسس إستراتيجية محددة تهدف لتخفيف أثارها فاستراتيجية التعامل مع الأزمة هى الطريقة الشاملة التى يختارها مدير أو فريق الأزمة لإدارتها وعلاجها وقد تنبثق هذه الاستيراتيجية من الفلسفة الإدارية أو من الظروف المحيطة بالأزمة **(الصيرفى، ٢٠٠٨،ص٢٨)**.

وتهدف إدارة الأزمات إلى أحتواء الأزمة حال حدوثها من خلال التحسب المسبق لها، وكذلك السعى لتحجيم الخسائر المحتملة إلى أدنى درجة ممكنه من خلال اعتماد الوسائل العملية المناسبة التى تمكن المنظمة من العودة بأسرع وقت إلى استئناف عملها، وإن اعتماد بعض الوسائل للتكهن بالأزمة أو مواجهتها لا يتم بشكل مرتجل أو عشوائى وإنما يتم بشكل منظم ومعد قبل حلول الأزمة **(الصاوى، ٢٠١٤،ص٨٠٦)**.

ويترتب على إدارة الأزمات بطريقة فعالة أكبر قدر ممكن من النتائج الجيدة، وإعادة التكيف مع نتائج الأزمة، وآثارها، ومن ثم يمكن القول بأنه يجب أن تتوزع أنشطة إدارة الأزمات على مراحل الأزمة المختلفة والتى تشمل مرحلة ما قبل الأزمة، وأثناء الأزمة، ومرحلة ما بعد الأزمة، كما يجب تحديد الأنشطة اللازمة لتنفيذ كل مرحلة من الخطة ووضع تصور للفروض المحتملة لها **(عبد الحليم،٢٠٠١،ص٢٦٣)**.

كما أن فعالية التنظيم الإرشادى يعكس مدى صلاحية وسلامة وقدرة الجهاز الإرشاد الزراعى على القيام بدوره الحيوى فى تحقيق الأهداف العامة للإرشاد الزراعى، مما يعكس

قدرته على الاستفادة من البيئة المحيطة به فى الحصول على موارده المختلفة وإعادتها فى صورة مخرجات ليستفيد منها الجمهور المستهدف، وكذلك يعكس ايضا مدى قدرة التنظيم الإرشادى على إيجاد شبكات تنسيقية داخل إطار التنظيم ومع المنظمات العاملة فى المجال، ويتصف نظام الإرشاد الزراعى فى مصر بعدم وجود سياسات مستقرة لإعداد المرشدين الزراعيين ورفع كفائتهم الأدائية وقصور فى البرامج الإرشادية الموجهة لكافة الفئات فى المجتمع وعدم تنوع فى الأنشطة وقصور فى الإمكانات المادية والبشرية، كذلك ضعف مشاركة الزراع فى المشروعات التنموية والبرامج الإرشادية مما يضعف اتجاهاتهم نحو الإرشاد الزراعى، وعدم التدريب الكافى للعاملين بالإرشاد وافتقار الأنشطة والبرامج الإرشادية، كذلك إنخفاض معدلات الرضا الوظيفى بين العاملين **(خيرى وآخرون، ٢٠١٥،ص٣٨٢)**.

فإذا كان البعد الإعلامى هو أحد الدعائم الأساسية للتعامل مع الأزمات الزراعية فإن جانب كبير من هذا البعد يقع على عاتق الجهاز الإرشادى الزراعى فى التعامل مع الأزمات الزراعية، كما لا يمكن بأى حال من الأحوال إغفال جهاز الإرشاد الزراعى فى هذا المجال لما له من القدرة على الوصول إلى جمهور المزارعين، ورفع مستواهم المعرفى بأهم الأزمات الزراعية المنتشرة وآليات مواجهتها وإقناعهم برسالته مستخدما فى ذلك طرق الاتصال المختلفة سواء الفردية منها أو الجماعية أو الجماهيرية **(عبد الرحمن ورسلان، ٢٠٠٧،ص، ١٥١)**.

فالإرشاد الزراعى يعتبر من أهم الأجهزة التى يعزى إليها إحداث التغير المرغوب فى المناطق المستصلحة، وبالتالى يمكن أن يكون له دور فعال ومؤثر فى كيفية إدارة الأزمات الزراعية والتصدى لها، وذلك عن طريق إحداث تغيرات سلوكية مرغوبة فى معارف ومهارات واتجاهات الزراع من خلال نشر الأفكار والتوصيات الفنية الخاصة بإدارة الأزمات الزراعية وإقناعهم بتنفيذها فى حقولهم **(رشاد، ٢٠٢٢،ص٤٠)**.

فعلى الرغم من ملاحظة تعدد الأزمات خلال السنوات العشر الأخيرة فى قطاع الزراعة ما بين موجات حر شديدة أتلفت العديد من المحاصيل إلى سيول وأمطار غزيرة أغرقت عدد من المحافظات المصرية، إلا أن القطاع الزراعى ومنها الجهاز الإرشادى مازال يعانى من القصور فى مواجهة تلك الأزمات مما أى لظهور حاجة ضرورية لإجراء هذا البحث.

أهداف البحث:

إتساقا مع مشكلة البحث فقد استهدف البحث تحقيق الأهداف التالية :

١- التعرف على بعض الخصائص الشخصية والاجتماعية والاقتصادية للزراع بمنطقة سهل الطينة بشبه جزيرة سيناء.
٢- التعرف على الأنشطة الإرشادية المقدمة فى مجال إدارة الأزمات الزراعية من جانب الجهاز الإرشادى بمنطقة الدراسة
٣- التعرف على درجة استفادة الزراع من الأنشطة الإرشادية فى مجال إدارة الأزمات الزراعية.
٤- تحديد العلاقة بين درجة استفادة الزراع من الأنشطة الإرشادية لتنفيذ التوصيات الفنية الخاصة لإدارة الأزمات الزراعية المقدمة للزراع بمنطقة الدراسة كمتغير تابع وبين كل من المتغيرات المستقلة المدروسة التالية: السن، درجة تعليم المبحوث، ومساحة الحيازة الزراعية، درجة التعرض لوسائل الاتصال الإرشادية، درجة قيادة الرأى، درجة الاتجاه نحو المستحدثات الزراعية، ودرجة الاتجاه نحو الأنشطة الإرشادية.
٥- تحديد نسبة إسهام بعض المتغيرات المستقلة ذات العلاقة الإرتباطية المعنوية بدرجة استفادة الزراع المبحوثين من الأنشطة الإرشادية لإدارة الأزمات الزراعية فى تفسير التباين الكلى لها.

الطريقة البحثية :

أولا: التعريفات الإجرائية:

يتضمن هذا الجزء عرضا لبعض المصطلحات المستخدمة فى البحث:
١- الأنشطة الإرشادية: ويقصد بها فى هذا البحث المهام والأنشطة الإرشادية التى يقدمها العاملون بالتنظيم الإرشادى ومدى مشاركة الزراع فى هذه الأنشطة من خلال (الزيارات الحقلية، والزيارات المكتبية، والنشرات الإرشادية، والندوات الإرشادية، وبرنامج إرشادى).
٢- الاستفادة من الأنشطة الإرشادية: ويقصد بها تعبير الزراع عن مدى استفادتهم من تطبيق التوصيات الفنية الخاصة لإدارة الأزمات الزراعية بمنطقة الدراسة.

ثانيا: فروض البحث:

لتحقيق هدفى البحث الرابع والخامس تم صياغة الفرضين البحثين التاليين:
١- توجد علاقة ارتباطية بين درجة استفادة الزراع من الأنشطة الإرشادية الخاصة لإدارة الأزمات الزراعية بمنطقة الدراسة وبين كل من المتغيرات المستقلة المدروسة التالية: السن، درجة تعليم المبحوث، ومساحة الحيازة الزراعية، درجة التعرض لوسائل الاتصال الإرشادية،

درجة قيادة الرأى، درجة الاتجاه نحو المستحدثات الزراعية، ودرجة الاتجاه نحو الأنشطة الإرشادية.

٢ـ تسهم المتغيرات المستقلة ذات الإرتباط المعنوى بدرجة استفادة الزراع من الأنشطة الإرشادية الخاصة لإدارة الأزمات الزراعية بمنطقة الدراسة بالمتغير التابع فى تفسير التباين الكلى لها.

ثالثا: منطقة البحث:

تم إجراء هذا البحث بمنطقة سهل الطينة فهى من أهم المناطق المستصلحة بزمام ترعة السلام بشبه جزيرة سيناء والتى تتبع إداريا محافظة بورسعيد، والتى تعرضت لبعض الأزمات الزراعية، وتأتى منطقة سهل الطينة على رأس المناطق التى يهدف مشروع ترعة السلام إلى تنميتها فهى أول المناطق فى المرحلة الثانية للاستصلاح فى المشروع بمسافة ٥٠ ألف فدان شاملة مساحة البنية الأساسية حيث تبلغ المساحة المنزرعة بها ٧٨٧٠ فدان موزعة على سبعة قرى.

رابعا: شاملة البحث وعينته:

ولتحديد حجم شاملة البحث من واقع كشوف الزراع الحائزين المسجلين اسمائهم بكشوف الجمعية التعاونية الزرعية وقد اختيرت ثلاث قرى من أكبر قرى مركز سهل الطينة التى تم استصلاحها وهى: (قرية ٣، قرية ٤، قرية ٧)، وقد بلغ إجمالى شاملة الدراسة ٢٠٠٣ مزارعا، وقد تم تحديد حجم عينة البحث طبقا لمعادلة كريجسى ومورجان (Krijicie and Morgan1970,pp 607, 610)) فبلغت ٣٢٢ مبحوث، بنسبة ١٦% من إجمالى عدد الزراع، وقد تم اختيار الزراع بطريقة عشوائية منتظمة، وتم توزيعهم على القرى الثلاث موضع الدراسة فبلغ عددهم ٧٢ مبحوث بقرية (٣) ، ١٢٩ مبحوث بقرية (٤)، ١٢١ مبحوث بقرية (٧) ، وتم جمع بيانات فى الفترة من بداية شهر مايو وحتى منتصف شهر يونية ٢٠٢٣ عن طريق استمارة الاستبيان بالمقابلة الشخصية مع المبحوثين أعدت لهذا الغرض، وقد سبق اختبارها مبدئيا على ١٠ مبحوثين من خارج العينة البحثية، تم إجراء التعديلات اللازمة واصبحت استمارة الاستبيان فى شكلها النهائى لجمع بيانات تلك الدراسة.

خامسا: المعالجة الكمية للمتغيرات:

أولا: المتغيرات المستقلة:

١- السن: تم قياس هذا المتغير من خلال الرقم الخام لعدد السنوات الميلادية منذ ميلاد المبحوث حتى وقت جمع البيانات لأقرب سنة ميلادية.

٢- درجة تعليم المبحوث: تم قياس هذا المتغير بسؤال المبحوث عن كونه أمى، أو يقرأ ويكتب وما هى عدد سنوات تعليمه الرسمى التى أتمها المبحوث بنجاح، حيث قسم المبحوثين من حيث تعليمهم إلى ثلاث فئات: أمى، يقرأ ويكتب بدون تعليم رسمى، ومتعلم تعليم رسمى الذين حصلوا على شهادات تعليمية سواء (مؤهل متوسط ، مؤهل عالى) وقد اعطيت درجة الصفر للمبحوث الأمى، كما أعتبر من يقرأ ويكتب بدون شهادة دراسية معادلة لمن أتم الصف الرابع الإبتدائى وذلك وفقا لما أقرته منظمة اليونسكو، أما بقية المبحوثين فقد أعطيت لكل مبحوث درجة عن كل سنه من السنوات التى قضاها فى التعليم، وبذلك أمكن الحصول على درجة تدل على تعليم المبحوث.

٣- مساحة الحيازة الزراعية: تم قياس هذا المتغير من خلال سؤال المبحوث عن المساحة الزراعية بالفدان، ثم يحدد نوع الحيازة التى لديه من خلال مقياس ثلاثى (ملك، إيجار، مشاركة) وبذلك أمكن الحصول على درجة تعبر عن نوع الحيازة حيث أعطى لنوع الحيازة درجة (١،٢،٣) على الترتيب، ويجمع مساحة الحيازة مع درجة نوعها يتم الحصول على درجة حجم الحيازة الزراعية.

٤- درجة التعرض لوسائل الاتصال الإرشادية: تم قياس هذا المتغير من خلال مدى مواظبة المبحوث على (مشاهدة أفلام زراعية، أو مشاهدة لسينما الإرشاد الزراعى أو زيارته للمعارض الزراعية، أو حضورة للإجتماعات الإرشادية، والملصقات الإرشادية، ونشرات الإرشاد الزراعى، والزيارات الحقلية، والزيارات المكتبية، وسائل الإيضاح العملى، والاتصال التليفونى) مع تصنيف هذه المواظبة إلى (دائما، أحيانا، نادرا، لا)، فأعطيت درجة الصفر لمن كان لا يتعرض لوسائل الاتصال الإرشادية، فى حين أعطيت ثلاث درجات لمن كان يتعرض لأى من هذه الوسائل بصفة دائما، ودرجتين لأحيانا، ودرجة واحدة فى حالة تعرض المبحوث لوسائل الاتصال الإرشادية بصفة نادرا، وجمعت هذه الدرجات الدالة على تعرض المبحوثين لكل وسيلة من وسائل الاتصال الإرشادية، وذلك وفقا للإستجابات الاربع لتعبر عن الدرجة الإجمالية لتعرضهم لهذه الوسائل الإرشادية.

٥- درجة قيادة الرأى: تم قياس هذا المتغير على طريقة التقدير الذاتى، أى إدراك المبحوث لنفسه كمصدر من مصادر المعلومات أكثر من غيره، وتتكون من خلال استجابة المبحوث

لثمانية مؤشرات تدل على قيادة الرأى لدى المبحوث، وقد أعطيت درجة الصفر للمبحوث الذى لم يلجأ إليه أحد طلبا للمعلومات أو النصائح فى إدارة الأزمات الزراعية، ودرجتان لمن لجأ إليه طلبا للمعلومات أو النصائح فى مجال إدارة الأزمات الزراعية، ثم ضربت فى عدد المبحوثين الذين ترددوا عليه خلال السنة الماضية، ثم جمعت الدرجات جميعها، وبذلك أمكن الحصول على درجة تعبر عن درجة قيادة الرأى لكل مزارع.

٦ـ درجة الاتجاه نحو المستحدثات الزراعية: تم قياس هذا المتغير بمقياس يتكون من عشرة عبارات، اعتبر كل عبارة منها متدرج لأنماط الاستجابة، والذى يتألف من ثلاث استجابات هى (موافق، سيان، غير موافق) فقد أعطيت هذه الاستجابات درجات تنحصر بين (٣ ـ ١) فى حالة العبارات الايجابية، والعكس فى حالة العبارات السلبية، وقد بلغ الحد الاعلى ٣٠ درجة، والحد الأدنى ١٠ درجات وبجمع هذه الدرجات التى حصل عليها المبحوثين من وحدات القياس أمكن الحصول على الدرجة التى تعبر عن اتجاه المبحوثين نحو المستحدثات فى مجال إدارة الأزمات الزراعية .

٧ـ درجة الاتجاه نحو الأنشطة الإرشادية المقدمة من الإرشاد الزراعى: تم قياس هذا المتغير بمقياس يتكون من خمس عشر عبارة، اعتبر كل عبارة منها متدرج لأنماط الاستجابة، والذى يتألف من ثلاث استجابات هى (موافق، سيان، غير موافق) فقد أعطيت هذه الاستجابات درجات تنحصر بين ٣ ـ ١ فى حالة العبارات الايجابية، والعكس فى حالة العبارات السلبية، وقد بلغ الحد الاعلى ٣٨ درجة، والحد الأدنى ١٥ درجة وبجمع هذه الدرجات التى حصل عليها المبحوثين من وحدات القياس أمكن الحصول على الدرجة التى تعبر عن اتجاه المبحوثين نحو الخدمات الإرشادية المقدمة من قبل الإرشاد الزراعى فى مجال إدارة الأزمات الزراعية.

ثانيا: المتغيرات التابعة:

يتضمن قياس مدى أو درجة استفادة الزراع المبحوثين من الأنشطة الإرشادية لإدارة الأزمات الزراعية وهى الدرجة التى يحصل عليها المزارع نتيجة استجابته على مجموعة من الأسئلة التى تكشف عن مدى استفادته وتنفيذه لبنود التوصيات الفنية الخاصة لإدارة الأزمات الزراعية، وللحصول على هذه الدرجة فقد تم سؤال المبحوث عن عدد بنود التوصيات الخاصة لإدارة الأزمات الزراعية المدروسة، وهى ٤١ بند خاصة لإدارة الأزمات الزراعية، فعند سؤاله عن عدد الأنشطة الإرشادية التى طبقها فى هذا المجال فقد أعطى درجات تعادل عدد الأنشطة

المطبقة، كما أعطيت استجابة المبحوث الدالة على استفادته بشكل كبير من تنفيذ التوصية ثلاث درجات، ودرجتين بشكل متوسط، ودرجة واحدة بشكل ضعيف، وأعطى درجة الصفر فى حالة عدم الاستفادة، ومن ثم الحصول على درجة كلية تعبر عن استفادة الزراع من الأنشطة الإرشادية الخاصة لإدارة الأزمات الزراعية.

سادسا: أدوات التحليل الإحصائى :

استخدم فى تحليل البيانات ومعالجتها وتحليلها: العرض الجدولى بالتكرارات والنسب المئوية، بالإضافة إلى المتوسط الحسابى، والانحراف المعيارى، ومعامل الإرتباط البسيط لبيرسون، ونموذج التحليل الإرتباطى والإنحدارى المتعدد الصاعد بواسطة الحاسب الآلى بالاستعانه ببرنامج التحليل الإحصائى(spss) .

النتائج ومناقشتها:

يتناول هذا الجزء عرضاً لأهم النتائج التى توصل إليها االبحث والتى تتعلق بالخصائص الشخصية والاجتماعية والاقتصادية للمبحوثين، وتحديد الأنشطة الإرشادية المقدمة للزراع، ودرجة استفادة الزراع من الأنشطة الإرشادية ببنود التوصيات الخاصة بإدارة الأزمات الزراعية.

أولا : وصف المتغيرات البحثية المستقلة:

١ـ السن:

أوضحت النتائج الواردة بالجدول رقم (١) أن المستوى العمرى للمبحوثين من الزراع قد انحصر مدى السن بين ٢١ سنة كحد أدنى، و ٦٥ سنة كحد أقصى بمتوسط حسابى ٤٠,٧٨ درجة، وانحراف معيارى١٢,٠٥٩ درجة، وتشير النتائج أن ٣٧,٠% من المبحوثين يقعون فى فئة صغار السن، وأن نسبة ٤٤,٤% منهم يقعون فى فئة متوسطى السن، وأن ١٨,٦% منهم يقعون فى فئة كبار السن، وتشير هذه النتائج أن ما يزيد عن ثلاث أرباع المبحوثين ٨١,٤% كانوا من صغار إلى متوسطى السن، حيث يستفاد من هذه الفئات السنية بأنها لهم القدرة على التطلع لمعرفة كل جديد ولديها الحافز فى الحصول على المعارف والمعلومات الخاصة بإدارة الأزمات الزراعية، مما يجعلها أكثر قدرة على تطبيق كل مبتكر وجديد.

٢ـ درجة تعليم المبحوث:

أظهرت النتائج الواردة بالجدول رقم (١) أن ٢١,١% فقط من المبحوثين يقعون فى فئة الأميين، وأن نسبة ٤٩,١% منهم يقرأ ويكتب وغير حاصلين على مؤهل دراسى، بينما كان ١٩,٦% منهم حاصلين على مؤهل دراسى متوسط، و١٠,٢% حاصلين على مؤهل دراسى عالى، حيث تبين أن حوالى ٦٨,٧% يجيدون القراءة والكتابة، وحاصل على مؤهل دراسى متوسط، وهو ما يجب أن يوضع فى الحسبان عند اختيار الطرق والاساليب المناسبة لتزويد الزراع بالتوصيات الفنية الخاصة بإدارة الأزمات الزراعية.

٣ـ مساحة الحيازة الزراعية:

أظهرت النتائج الواردة بالجدول رقم (١) أن مدى مساحة الحيازة الزراعية قد انحصرت بين ١٠ أفدنة كحد أدنى، و٨٠ فدان كحد أقصى، بمتوسط حسابى ٤٦,٨٢ درجة، وانحراف معيارى قدره ١٦,٦٣٤ درجة، وتوضح النتائج أن ١٩,٦% من المبحوثين يقعون فى فئة الحيازات الصغيرة، وأن نسبة ٥٦,٥% من المبحوثين يقعون فى فئة الحيازات المتوسطة، وأن نسبة ٢٣,٩% من المبحوثين يقعون فى فئة الحيازات الكبيرة، وتشير هذه النتائج إلى أن ٨٠,٤% من المبحوثين من ذوى الحيازات المتوسطة وإلى الكبيرة، مما يسفر أن ٩٣,٥% من المبحوثين أصحاب حيازات ملك، بينما نسبة ٦,٥% منهم حيازتهم بنظام المشاركة، ونستنتج من ذلك ارتفاع نسبة من يمتلكون الأراضى الزراعية فهم الفئات التى تسعى إلى تنمية مواردهم بالعمل فى التوسع فى الأراضى الزراعية، وذلك لرفع مستوى معيشة أسرهم وتحسين حالتهم الاجتماعية لذلك يجب أن يراعى عند وضع الطرق والاساليب المناسبة لتتناسب مع طبيعة حجم هذه الاراضى.

٤ـ درجة التعرض لوسائل الاتصال الإرشادية:

أوضحت النتائج الواردة بالجدول رقم (١) أن مدى درجة التعرض لوسائل الاتصال الإرشادية انحصرت بين ١١ درجة كحد أدنى، و٣٣ درجة كحد أقصى بمتوسط حسابى قدره ١٧,٩٧ درجة، انحراف معيارى ٥,٨٠٤ درجة، وتوضح النتائج أن ٥٥,٩% من المبحوثين يقعون فى فئة التعرض المنخفض، وأن نسبة ٣٢,٦% من المبحوثين يقعون فى فئة التعرض المتوسط، وأن نسبة ١١,٥% من المبحوثين يقعون فى فئة التعرض المرتفع، وتشير النتائج إلى أن ٨٨,٥% من المبحوثين كانت درجة تعرضه لوسائل الاتصال الإرشادية إما منخفض أو متوسط، وهذا يشير إلى انخفاض المستوى المعرفى لهم وهو ما يستلزم ضرورة أن يبذل جهاز

الإرشاد الزراعى مجهودات لترغيب المبحوثين فى التعرض لوسائل الاتصال الإرشادية لزيادة معارفهم الصحيحة التى تمكنهم من تطبيق كل ما هو مبتكر وجديد للتصدى للأزمات الزراعية.

٥ ـ درجة قيادة الرأى :

أظهرت النتائج الواردة بالجدول رقم (١) أن مدى درجات قيادة الرأى أنحصرت بين صفر كحد أدنى، و ٣٨ درجة كحد أقصى بمتوسط حسابى ١٣,٩٧ درجة، وانحراف معيارى ١٠,١١٧ درجة، وتشير النتائج أن ٥٩,٠% من المبحوثين يقعون فى فئة القيادة المنخفضة، وأن نسبة ٢٤,٨% من المبحوثين يقعون فى فئة القيادة المتوسطة، وأن نسبة ١٦,٢% من المبحوثين يقعون فى فئة القيادة المرتفعة، وتشير النتائج إلى انخفاض فى درجة قيادة الرأى لدى المبحوثين، حيث تبين أن الغالبية العظمى من المبحوثين ٨٣,٨% هم من منخفضى إلى متوسطى درجة القيادة.

٦ـ درجة الاتجاه نحو المستحدثات الزراعية:

أظهرت النتائج الواردة بالجدول رقم (١) أن درجة الاتجاه نحو المستحدثات الزراعية انحصرت بين١٠ درجات كحد أدنى، و ٣٠ درجة كحد أقصى بمتوسط حسابى ١٩,٩٦ درجة، وانحراف معيارى ٥,٨٤٣ درجة، وتوضح النتائج أن ٣٢,٦% من المبحوثين يقعون فى فئة الاتجاه السلبى، وأن نسبة ٤٩,١% من المبحوثين يقعون فى فئة الاتجاه المحايد، وأن نسبة ١٨,٣% من المبحوثين يقعون فى فئة الاتجاه الإيجابى، ويتضح من النتائج أن حوالى ٨١,٧% من المبحوثين لديهم اتجاه سلبى إلى محايد نحو المستحدثات فى مجال إدارة الأزمات الزراعية، وهو ما يؤكد على أهمية فعالية الإرشاد الزراعى فى هذا المجال لتعديل اتجاهات المبحوثين نحو قبول المستحدثات الخاصة بإدارة الأزمات الزراعية، لذا يجب تزويدهم بالمعارف التى تساعدهم على تطبيق الانشطة الإنتاجية مما يؤدى إلى رفع مستوى معيشتهم.

٧ـ درجة الاتجاه نحو الانشطة الإرشادية:

أوضحت النتائج الواردة بالجدول رقم (١) أن درجة الاتجاه نحو الانشطة الإرشادية انحصرت بين ١٥ درجات كحد أدنى، و ٣٨ درجة كحد أقصى بمتوسط حسابى ٢٦,٢١ درجة، وانحراف معيارى ٦,٤٠٥ درجة، وتوضح النتائج أن ٢٨,٣% من المبحوثين يقعون فى فئة الاتجاه السلبى، وأن نسبة ٥٠,٩% من المبحوثين يقعون فى فئة الاتجاه المحايد، وأن نسبة ٢٠,٨% من المبحوثين يقعون فى فئة الاتجاه الإيجابى، ويتضح من النتائج أن حوالى ٧٩,٢% من المبحوثين لديهم اتجاه سلبى إلى محايد نحو الانشطة الإرشادية فى مجال إدارة

الأزمات الزراعية، مما يستلزم منه تكثيف الجهود الإرشادية بين الزراع المبحوثين والاهتمام بتوعيتهم لتعديل الاتجاهات غير الموالية أو المحايدة أى التى لم تقرر موقفها بعد ناحية الإرشاد الزراعى، وتدعيم الاتجاهات الموالية بين الزراع وذلك لتفعيل فعالية الإرشاد الزراعى.

جدول رقم (١) التوزيع العددى والنسبى للزراع المبحوثين وفقا لمتغيراتهم المستقلة.

فئات المتغيرات	عدد	%
السن		
صغار السن (أقل من ٣٦ سنة)	١١٩	٣٧,٠
متوسطى السن (٣٦ ـ ٥١ سنة)	١٤٣	٤٤,٤
كبار السن (أكثر من ٥١ سنه)	٦٠	١٨,٦
تعليم المبحوث		
أمى	٦٨	٢١,١
يقرأ ويكتب	١٥٨	٤٩,١
حاصل على مؤهل متوسط	٦٣	١٩,٦
حاصل على مؤهل عالى	٣٣	١٠,٢
مساحة الحيازة الزراعية		
حيازات صغيرة (أقل من ٣٣ فدان)	٦٣	١٩,٦
حيازات متوسطة (٣٣ ـ ٥٦ فدان)	١٨٢	٥٦,٥
حيازات كبيرة (أكثر من ٥٦ فدان)	٧٧	٢٣,٩
ـ نوع الحيازة		
ملك	٣٠١	٩٣,٥
مشاركة	٢١	٦,٥
إيجار	–	-
التعرض لوسائل الاتصال الإرشادية		
تعرض منخفض (أقل من ١٨ درجة)	١٨٠	٥٥,٩
تعرض متوسط (١٨ ـ ٢٥ درجة)	١٠٥	٣٢,٦
تعرض مرتفع (أكثر من ٢٥ درجة)	٣٧	١١,٥
قيادة الرأى		
قيادة منخفضة (أقل من ١٣ درجة)	١٩٠	٥٩,٠
قيادة متوسطة (١٣ ـ ٢٦ درجة)	٨٠	٢٤,٨
قيادة مرتفعة (أكثر من ٢٦ درجة)	٥٢	١٦,٢
الاتجاه نحو المستحدثات الزراعية		
اتجاه سلبى (أقل من ١٧ درجة)	١٠٥	٣٢,٦
اتجاه محايد (١٧ ـ ٢٤ درجة)	١٥٨	٤٩,١
اتجاه إيجابى (أكثر من ٢٤ درجة)	٥٩	١٨,٣

الاتجاه نحو الأنشطة الإرشادية		
اتجاه سلبى (أقل من ٢٣ درجة)	٩١	٢٨,٣
اتجاه محايد (٢٣ ـ ٣١ درجة)	١٦٤	٥٠,٩
انجاه إيجابى (أكثر من ٣١ درجة)	٦٧	٢٠,٨

المصدر: جمعت وحسبت من استمارة بيانات الدراسة الميدانية

ثانياً : أنشطة جهاز الإرشاد الزراعى لإدارة الأزمات الزراعية:

يتناول هذا الجزء من البحث تحديد الأنشطة الإرشادية التى تقدم للمبحوثين فى مجال إدارة الأزمات الزراعية، فقد أظهرت النتائج الواردة بالجدول رقم (٢) أن مستوى الأنشطة الإرشادية انحصرت فكان الحد الأقصى لعدد الأنشطة هو (٢٧) والحد الأدنى (صفر) بمتوسط حسابى ٨,٥٠ درجة، وانحراف معيارى قدره ٥,٥٢٣ درجة، وتوضح النتائج أن ٥٩,٣% من المبحوثين يقعون فى الفئة الأنشطة المحددة العدد، و ٣٦,٠% منهم يقعون فى الفئة الأنشطة متوسطة العدد، وأن ٤,٧% فقط منهم يقعون فى الفئة الأنشطة المتعددة، أى ما يقرب من ٩٥,٣% من إجمالى المبحوثين كانت الأنشطة الإرشادية الموجهة إليهم فى مجال إدارة الأزمات الزراعية هى إما محددة أو متوسطة، وهو ما يشير إلى تدنى مستوى الأنشطة للزراع فى هذا المجال، مما يتطلب ضرورة توفير الإمكانيات اللازمة للقيام بهذه الأنشطة، وضرورة وجود رقابة لضمان تنفيذها بالشكل المطلوب والعمل على إقناع الزراع بتبنى الأفكار الحديثة فى مجال إدارة الأزمات الزراعية وبالتالى زيادة فعالية الإرشاد الزراعى فى هذا المجال.

جدول رقم (٢) التوزيع العددى والنسبى لعدد أنشطة جهاز الإرشاد الزراعى فى مجال إدارة الأزمات الزراعية وفقا لما ذكره المبحوثين:

أنشطة جهاز الإرشاد الزراعى	عدد	%
أنشطة محددة العدد (أقل من ٩ أنشطة)	١٩١	٥٩,٣
أنشطة متوسطة العدد (٩ ـ ١٨ نشاط)	١١٦	٣٦,٠
أنشطة متعددة (أكثر من ١٨ نشاط)	١٥	٤,٧
المجموع	٣٢٢	١٠٠

المصدر : جمعت وحسبت من استمارة بيانات الدراسة الميدانية

للتعرف على الأنشطة الإرشادية التى قام بها الجهاز الإرشادى الزراعى لإدارة الأزمات الزراعية المدورسة من خلال استجابات الزراع، فقد أشارت النتائج الواردة بالجدول رقم (٣) أن الأنشطة التى قام بها جهاز الإرشاد الزراعى لإدارة الأزمات الزراعية أمكن حصرها فيما يلى: الزيارات الحقلية التى يقوم بها المرشد الزراعى أومسئولى الجمعية التعاونية الزراعية للمزراع فى

حقله، والزيارات المكتبية وهى التى يقوم بها المزراع للمرشد الزراعى لأحد مسئولى الجمعية التعاونية الزراعية فى مكتبه للاستفسار عن أى شىء فى كيفية إدارة الأزمات الزراعية، والنشرات الإرشادية التى يقدمها جهاز الإرشاد الزراعى للزراع فى مجال الدراسة، وعمل ندوات إرشادية للتعامل مع الأزمات الزراعية، واخيرا عمل برنامج إرشادى لكيفية الوقاية من الأزمات الزراعية .

باستعراض النتائج الواردة بنفس الجدول تبين أن ١٣,٤% فقط من المبحوثين ذكروا أن جهاز الإرشاد الزراعى يقوم بأنشطة إرشادية فى هذا المجال، بينما ذكر ٨٦,٦% منهم أن جهاز الإرشاد الزراعى لا يقوم بأيه أنشطة إرشادية فى مجال الدراسة، فقد ذكر ٣,٤% من المبحوثين إنهم قد حصلوا على زيارات حقلية من قبل الجهاز الإرشادى الزراعى لمساعدتهم فى مجال إدارة الأزمات، بينما ذكر ٢,٢% منهم أنهم قاموا بزيارات مكتبية لأحد مسئولى الجمعية الزراعية للاستفسار عن أحد وسائل التصدى للأزمات الزراعية، وذكر ٢,٥% منهم أنهم حصلوا على نشرات إرشادية من مسئولى الجمعية الزراعية، فى حين ذكر ٢,٥% منهم أنهم حضروا الندوات الإرشادية فى مجال إدارة الأزمات، وأخيرا ذكر ٢,٨% منهم أنهم حصلوا على برامج إرشادية فى مجال الدراسة، وكانت أكثر البنود التى تم تنفيذ أنشطة إرشادية بها هى: البنود الخاصة بسبل الوقاية من الأزمات الزراعية، ثم البنود الخاصة بعد انتهاء
الأزمة، ثم الأساليب التى تتعامل بها مع الأزمات الزراعية، ثم أسباب نشوء الأزمات الزراعية، وأخيرا نوعية الأزمات الزراعية، تشير النتائج السابقة إلى أن هناك انخفاض فى الدور الإرشادى المقدم للزراع فى إدارة الأزمات الزراعية والتى يتعرض لها الإنتاج الزراعى، وكذا المشكلات المؤثرة على الاستغلال الزراعى، مما يتطلب ضرورة تعديل ذلك بعقد المزيد من الدورات التدريبية فى مجال إدارة الأزمات الزراعية بمراحلها المختلفة حتى يمكن الاستعداد لمجابهة تلك الأزمات استباقيا والتغلب على آثارها المحتملة.

جدول رقم (٣) التوزيع العددى والنسبى للمبحوثين وفقا لأنشطة جهاز الإرشاد الزراعى المتعلقة ببنود التوصيات الفنية الخاصة لإدارة الأزمات الزراعية.

البيان / بنود التوصيات	أنشطة جهاز الإرشاد الزراعى									
	زيارات حقلية		زيارات مكتبية		نشرات إرشادية		ندوات إرشادية		برنامج إرشادى	
	تكرار	%*	تكرار	%*	تكرار	%*	تكرار	%*	تكرار	%*
١ـ قبل حدوث الأزمة :										
أ ـ نوعية الأزمات الزراعية										
١ـ ملوحة التربة تتسبب فى تدهورها	١٤	٤,٣	٩	٢,٨	٨	٢,٥	٩	٢,٨	٧	٢,٢
٢ـ التغيرات المناخية وآثارها الضار على الانتاج	١٤	٤,٣	٨	٢,٥	٩	٢,٨	٨	٢,٥	١٤	٤,٣
٣ـ نقص الأسمدة الزراعية وارتفاع اسعارها	١٢	٣,٧	٧	٢,٢	٧	٢,٢	٦	١,٩	٧	٢,٢
4ـ نقص المعدات والآلآت الزراعية	٩	٢,٨	٦	١,٩	٨	٢,٥	٦	١,٩	٩	٢,٨
٥ـ نقص المبيدات الزراعية وارتفاع أسعارها	١٢	٣,٧	٨	٢,٥	٧	٢,٢	٨	٢,٥	٨	٢,٥
6ـ صعوبة تسويق الحاصلات الزراعية	١٠	٣,١	٧	٢,٢	٩	٢,٨	٩	٢,٨	١٠	٣,١
٧ـ الصرف المغطى	٨	٢,٥	٦	١,٩	٩	٢,٨	١٠	٣,١	١٠	٣,١
8ـ الوحدة البيطرية قريبة من قريتك	٧	٢,٢	٦	١,٩	٨	٢,٥	٦	١,٩	١٤	٤,٣
٩ـ يتذهب إلى الوحدات البيطرية لإعطاء اللقاحات اللازمة	١٠	٣,١	٥	١,٦	٩	٢,٨	٦	١,٩	٨	٢,٥
10ـ عدم كفاية الخدمات البيطرية المقدمة للثروة الحيوانية	٩	٢,٨	٦	١,٩	٩	٢,٨	٥	١,٦	٧	٢,٢
١١ـ تلوث البيئة الزراعية بالمبيدات والميكروبات	٨	٢,٥	٧	٢,٢	٦	١,٩	٤	١,٢	٩	٢,٨
12ـ انتشار الأوبئة والامراض الخاصة بالثروة الحيوانية	١٢	٣,٧	٥	١,٦	٦	١,٩	٦	١,٩	٨	٢,٥
١٣ـ نقص وعدم كفاية المعلومات الزراعية الحديثة وتوتر العلاقة بين الإرشاد والزراع	١٢	٣,٧	٧	٢,٢	٥	١,٦	٥	١,٦	٨	٢,٥
١٤ـ إلغاء الدعم عن قطاع الزراعة	١٠	٣,١	٨	٢,٥	٧	٢,٢	٧	٢,٢	٧	٢,٢
١٥ـ إلغاء الدورة الزراعية	١٠	٣,١	٨	٢,٥	٦	١,٩	٧	٢,٢	٦	١,٩
ب ـ أسباب نشوء الأزمات الزراعية	١٤	٤,٣	١١	٣,٤	٩	٢,٨	١٠	٣,١	١٢	٣,٧
١٦ـ الكوارث الطبيعية										
17ـ عدم المشاركة فى اتخاذ القرار	١٢	٣,٧	٨	٢,٥	٧	٢,٢	٨	٢,٥	٧	٢,٢
١٨ـ عدم القدرة على تشخيص الاسباب الحقيقية للأزمة	١٠	٣,١	٨	٢,٥	٤	١,٢	٧	٢,٢	٦	١,٩
19ـ سوء تقدير المسئولين لحجم الأزمة	١٣	٤,٠	١٢	٣,٧	٨	٢,٥	٦	١,٩	٨	٢,٥
٢٠ـ الأخطاء البشرية فى التعامل مع الأزمة	١٢	٣,٧	٧	٢,٢	٧	٢,٢	٨	٢,٥	٩	٢,٨

21ـ عدم توافر الامكانيات المادية والبشرية والفنية للتصدى للأزمة	٨	٢,٥	٦	١,٩	٩	٢,٨	٩	٢,٨	١٠	٣,١
٢٢ـ عدم الثقة فى قدرة مؤسسات الدولة فى التصدى للأزمة	٩	٢,٨	٥	١,٦	٦	١,٩	٦	١,٩	٧	٢,٢
٢٣ـ عدم استيعاب البيانات والمعلومات بدقة الخاصة بالأزمة	٧	٢,٢	٥	١,٦	٧	٢,٢	٧	٢,٢	٨	٢,٥
٢٤ـ الإدارة العشوائية بالإرشاد الزراعى	٩	٢,٨	٦	١,٩	٥	١,٦	٨	٢,٥	٩	٢,٨

تابع جدول رقم (٣) التوزيع العددى والنسبى للمبحوثين وفقا لأنشطة جهاز الإرشاد الزراعى المتعلقة ببنود التوصيات الفنية الخاصة لإدارة الأزمات الزراعية.

البيان / بنود التوصيات	أنشطة جهاز الإرشاد الزراعى									
	زيارات حقلية		زيارات مكتبية		نشرات إرشادية		ندوات إرشادية		برنامج إرشادى	
	تكرار	%*	تكرار	%*	تكرار	%*	تكرار	%*	تكرار	%*
٢ـ اثناء حدوث الأزمة **الاساليب التى تتعامل بها مع الأزمات الزراعية** ٢٥ـ بتشارك فى وضع خطط مسبقة وبرامج اساسية وأخرى بديلة لاستخدامها عند حدوث الأزمة	١٠	٣,١	٩	٢,٨	٧	٢,٢	٦	١,٩	٩	٢,٨
26ـ العمل المشترك مع أخصائيين من وزارة الزراعة لمساعدتك فى حل الأزمة	١٢	٣,٧	٧	٢,٢	٦	١,٩	٥	١,٦	٧	٢,٢
٢٧ـ فتح خط ساخن مع الجمهور المضار للأتصال بالجهاز الإرشادى	١٠	٣,١	١٠	٣,١	٥	١,٦	٩	٢,٨	٦	١,٩
٢٨ـ العمل المشترك مع المتخصصين من شركات القطاع الخاص لمساعدتك على حل الأزمة	١٣	٤,٠	٨	٢,٥	٧	٢,٢	٧	٢,٢	٨	٢,٥
٢٩ـ الاتصال بالفرق البحثية والمشاركة فى مواجهة الأزمات والعمل على إيجاد بدائل لحلها	١٣	٤,٠	٩	٢,٨	٦	١,٩	٨	٢,٥	١١	٣,٤
٣ـ بعد انتهاء الأزمة ٣٠ـ بيتم تدريب الزراع على التعامل مع أى أزمة محتملة وكيفية مواجهتها وإدارتها بنجاح	١٢	٣,٧	١٠	٣,١	٧	٢,٢	٩	٢,٨	٩	٢,٨
٣١ـ إعادة تدريب الزراع على احدث التوصيات الخاصة بإدارة الأزمات وطرق الوقاية	١٤	٤,٣	٦	١,٩	٧	٢,٢	٩	٢,٨	٦	١,٩
٣٢ـ بتشارك فى وضع الحلول لأى مشكلات قد تنجم عنها أزمة زراعية مستقبلا	١٣	٤,٠	٧	٢,٢	٩	٢,٨	١٢	٣,٧	٦	١,٩
٤ـ سبل الوقاية من الأزمات الزراعية ٣٣ـ الاستفادة من الأزمات السابقة والاستعداد لمواجهة الأزمات مستقبلا	١٤	٤,٣	٧	٢,٢	١٢	٣,٧	١٠	٣,١	١٤	٤,٣
34ـ توفير الدورات التدريبية للزراع لمواجهة الأزمات	٩	٢,٨	٦	١,٩	١٠	٣,١	٧	٢,٢	٨	٢,٥
٣٥ـ توفير مستلزمات الانتاج	١٠	٣,١	٧	٢,٢	٦	١,٩	٨	٢,٥	٧	٢,٢
٣٦ـ عودة دعم الدولة لقطاع الزراعة وتدخلها فى السياسات السعرية خاصة الحاصلات	١٤	٤,٣	١٢	٣,٧	١٠	٣,١	١٠	٣,١	١٢	٣,٧

الاستيراتيجية									
37- رفع مستوى وعى أفراد المجتمع الريفى	١٣	٤,٠	١٠	٣,١	٧	٢,٢	١٢	٣,٧	١٠	٣,١
٣٨- الشفافية والصراحة بين الرؤساء والمرؤوسين	٨	٢,٥	٥	١,٦	٩	٢,٨	٨	٢,٥	٦	١,٩
39- انشاء صندوق لدعم الزراع لمواجهة الأزمات	١٠	٣,١	٩	٢,٨	١٠	٣,١	٨	٢,٥	٧	٢,٢
٤٠- إقناع العاملين بالزراعة والإرشاد بأهمية ورسالة الإرشاد الزراعى	١٢	٣,٧	٧	٢,٢	٩	٢,٨	٧	٢,٢	٨	٢,٥
٤١- تسهيل الاتصال بين الإرشاد الزراعى ومتخذى القرار بوزارة الزراعة	٩	٢,٨	٦	١,٩	٨	٢,٥	٩	٢,٨	١١	٣,٤
المتوسط العام	**١١**	**٣,٤**	**٧**	**٢,٢**	**٨**	**٢,٥**	**٨**	**٢,٥**	**٩**	**٢,٨**
القيام بالأنشطة الإرشادية	**يقدم انشطة**			**٤٣**	**١٣,٤**	**لا يقدم انشطة**			**٢٧٩**	٨٦,٦

* حسبت النسبة المئوية لإجمالى عدد المبحوثين (٣٢٢).

ثالثا ـ درجة استفادة الزراع من الأنشطة الإرشادية لتنفيذ بنود التوصيات الفنية الخاصة لإدارة الأزمات الزراعية:

يتناول هذا الجزء من البحث تحديد درجة استفادة المبحوثين من تنفيذ بنود التوصيات الفنية المدروسة فى إدارة الأزمات الزراعية، فقد أظهرت النتائج الواردة بالجدول رقم (٤) أن استفادة الزراع المبحوثين من الأنشطة الإرشادية لتنفيذ التوصيات الفنية الخاصة لإدارة الأزمات الزراعية انحصرت بين صفر كحد أدنى، و٤٨ درجة كحد أقصى بمتوسط حسابى ١٨,١٦ درجة، وانحراف معيارى قدره ١٠,٦٢٣ درجة، وتوضح النتائج أن ٣٧,٦% من المبحوثين يقعون فى فئة ذوى استفادة ضعيفة، و٥١,٢% منهم يقعون فى فئة ذوى استفادة متوسطة، وأن ١١,٢% منهم يقعون فى فئة ذوى استفادة كبيرة، أى أن الغالبية العظمى من المبحوثين ٨٨,٨% كانت استفادتهم من تنفيذ التوصيات الفنية الخاصة لإدارة الأزمات الزراعية منخفضة أو متوسطة، مما يوضح ضعف الدور الإرشادى فى متابعة تطبيق الزراع للتوصيات الفنية فى حقولهم، وهو ما يتطلب ضرورة توفير الكوادر الإرشادية التى تعمل على تدريب الزراع على استخدام الطرق الصحيحة لتنفيذ التوصيات للتصدى للأزمات الزراعية، مما يترتب عليه زيادة فعالية الإرشاد الزراعى فى هذا المجال.

جدول رقم (٤) توزيع الزراع المبحوثين وفقا لفئات استفادتهم من الأنشطة الإرشادية لتنفيذ بنود التوصيات الفنية الخاصة لإدارة الأزمات الزراعية:

فئات استفادة الزراع من الأنشطة الإرشادية الخاصة لإدارة الأزمات الزراعية	عدد	%
استفادة ضعيفة (أقل من ١٦ درجة)	١٢١	٣٧,٦
استفادة متوسطة (١٦ ـ ٣٢ درجة)	١٦٥	٥١,٢
استفادة كبيرة (أكثر من ٣٢ درجة)	٣٦	١١,٢
المجموع	٣٢٢	١٠٠

المصدر : جمعت وحسبت من استمارة بيانات الدراسة الميدانية، ٢٠٢٣.

للتعرف على درجة استفادة الزراع من الأنشطة الإرشادية لتنفيذ بنود التوصيات الفنية الخاصة لإدارة الأزمات الزراعية المدروسة، فقد تبين من نتائج الجدول رقم (٥) أن ٤٤,٤% من المبحوثين كانوا يستفيدون من تنفيذ بنود هذه التوصيات فى إدارة الأزمات الزراعية، بينما تبين أن ٥٥,٦% منهم لم يستفيدوا من تنفيذ هذه البنود فى إدارة الأزمات، وفيما يتعلق بمستوى استفادة هؤلاء المبحوثين فقد تبين أن ٦,٥% منهم قد استفادوا من تنفيذ هذه البنود فى إدارة الأزمات الزراعية بشكل كبير، بينما ذكر١٩,٣% منهم أنهم استفادوا من تنفيذها فى إدارة الأزمات الزراعية بشكل متوسط، فى حين قرر١٨,٦% منهم أنهم استفادوا من تنفيذ هذه البنود فى إدارة الأزمات الزراعية بشكل ضعيف، بينما لم يستفيد ٥٥,٦% من المبحوثين من تنفيذ بنود التوصيات الفنية الخاصة لإدارة الأزمات الزراعية.

وبالنسبة لبنود التوصيات الخاصة بنوعية الأزمات الزراعية فقد تبين أن ٥,٠% من المبحوثين كانت استفادتهم من تنفيذ هذه البنود كبيرة، بينما استفاد ١٩,٢% منهم من تنفيذ هذه البنود متوسطة، فى حين تبين أن ١٥,٢% من المبحوثين كانت استفادتهم من تنفيذ هذه البنود ضعيفة، فى حين تبين أن ٦٠,٦% من المبحوثين لم يستفيدوا من تنفيذ هذه البنود فى نوعية الأزمات الزراعية.

وبالنسبة لبنود التوصيات الخاصة أسباب نشوء الأزمات الزراعية فقد تبين أن ٧,٥% من المبحوثين كانت استفادتهم من تنفيذ هذه البنود كبيرة، بينما كان ٢٠,٨% من المبحوثين استفادتهم من تنفيذ هذه البنود متوسطة، فى حين تبين أن ٢٠,٢% من المبحوثين كانت استفادتهم من تنفيذ هذه البنود ضعيفة، بينما لم يستفيد ٥١,٦% من المبحوثين من تنفيذ هذه البنود فى أسباب نشوء الأزمات الزراعية.

وبخصوص لبنود التوصيات الخاصة الاساليب التى يتعامل بها مع الأزمات الزراعية فقد تبين أن ٥,٩% من المبحوثين كانت استفادتهم من تنفيذ هذه البنود كبيرة، بينما كان ١٩,٩%

من المبحوثين استفادتهم من تنفيذ هذه البنود متوسطة، فى حين تبين أن ٢١,٤% من المبحوثين كانت استفادتهم من تنفيذ هذه البنود ضعيفة، بينما لم يستفيد ٥٢,٨% من المبحوثين من تنفيذ هذه البنود فى الاساليب التى يتعامل بها مع الأزمات الزراعية.

وبالنسبة لبنود التوصيات الخاصة بعد انتهاء الأزمة فقد تبين أن ٥,٦% من المبحوثين كانت استفادتهم من تنفيذ هذه البنود كبيرة، بينما استفاد ١٢,١% منهم من تنفيذ هذه البنود متوسطة، فى حين تبين أن ١٤,٦% من المبحوثين كانت استفادتهم من تنفيذ هذه البنود ضعيفة، فى حين تبين أن ٦٧,٧% من المبحوثين لم يستفيدوا من تنفيذ هذه البنود بعد انتهاء الأزمة .

واخيرا بخصوص لبنود التوصيات الخاصة سبل الوقاية من الأزمات الزراعية فقد تبين أن ٨,١% من المبحوثين كانت استفادتهم من تنفيذ هذه البنود كبيرة، بينما كان ٢٤,٨% من المبحوثين استفادتهم من تنفيذ هذه البنود متوسطة، فى حين تبين أن ٢١,٤% من المبحوثين كانت استفادتهم من تنفيذ هذه البنود ضعيفة، بينما لم يستفيد ٤٥,٧% من المبحوثين من تنفيذ هذه البنود فى سبل الوقاية من الأزمات الزراعية.

وتشير النتائج السابقة إلى انخفاض فى درجة استفادة الزراع من هذه الأنشطة الإرشادية، وهذا يرجع إلى عدم معرفة الزراع بالأدوار التى يقوم بها جهاز الإرشاد الزراعى فى مجال إدارة الأزمات الزراعية، لذا يجب على جهاز الإرشاد الزراعى بضرورة التركيز على تعاريف الزراع الطرق الصحيحة وذلك للتعامل مع الأزمات خلال مراحلها المختلفة، والاهتمام بنشر الوعى بين الزراع حول أهم الأزمات الزراعية المنتشرة بمنطقة الدراسة.

جدول رقم (٥) استفادة الزراع من الأنشطة الإرشادية لتنفيذ التوصيات الفنية الخاصة لإدارة الأزمات الزراعية:

البيان / بنود التوصيات	استفادة الزراع من التنفيذ فى إدارة الأزمات الزراعية							
	كبيرة		متوسطة		ضعيفة		لم يستفد	
	عدد	%*	عدد	%*	عدد	%*	عدد	%*
١ـ قبل حدوث الأزمة :								
أ ـ نوعية الأزمات الزراعية								
١ـ ملوحة التربة تتسبب فى تدهورها	١٦	٥,٠	٥٨	١٨,٠	٣٨	١١,٨	٢١٠	٦٥,٢
2ـ التغيرات المناخية وآثارها الضار على الإنتاج	٢١	٦,٥	٤٥	١٤,٠	٣٦	١١,٢	٢٢٠	٦٨,٣
٣ـ نقص الأسمدة الزراعية وارتفاع أسعارها	١٥	٤,٧	٦٨	٢١,١	٣٩	١٢,١	٢٠٠	٦٢,١

٤- نقص المعدات والآلآت الزراعية	١٦	٥,٠	٧٢	٢٢,٤	٥٤	١٦,٨	١٨٠	٥٥,٩
٥- نقص المبيدات الزراعية وارتفاع أسعارها	١٥	٤,٧	٧٨	٢٤,٢	٣٤	١٠,٦	١٩٥	٦٠,٦
6- صعوبة تسويق الحاصلات الزراعية	٢٤	٧,٥	٨٢	٢٥,٥	١٦	٥,٠	٢٠٠	٦٢,١
٧- الصرف المغطى	٢٧	٨,٤	٣٩	١٢,١	٥١	١٥,٨	٢٠٥	٦٣,٧
٨- الوحدة البيطرية قريبة من قريتك	١٤	٤,٣	٧٠	٢١,٧	٣٣	١٠,٢	٢٠٥	٦٣,٧
٩- بتذهب للوحدات البيطرية لإعطاء اللقاحات اللازمة	١٤	٤,٣	٣١	٩,٦	٦٥	٢٠,٢	٢١٢	٦٥,٨
١٠- عدم كفاية الخدمات البيطرية المقدمة للثروة الحيوانية	١٤	٤,٣	٧٣	٢٢,٧	٣٢	٩,٩	٢٠٣	٦٣,٠
11- تلوث البيئة الزراعية بالمبيدات والميكروبات	٩	٢,٨	٦٢	١٩,٢	٧٢	٢٢,٤	١٧٩	٥٥,٦
١٢- انتشار الأوبئة والأمراض الخاصة بالثروة الحيوانية	٨	٢,٥	٦٤	١٩,٩	٦٩	٢١,٤	١٨١	٥٦,٢
١٣- نقص وعدم كفاية المعلومات الزراعية الحديثة وتوتر العلاقة بين الإرشاد والزراع	١٨	٥,٦	٣٢	٩,٩	٥٩	١٨,٣	٢١٣	٦٦,١
١٤- إلغاء الدعم عن قطاع الزراعة	١٦	٥,٠	٧٥	٢٣,٣	٦٢	١٩,٢	١٦٩	٥٢,٥
١٥- إلغاء الدورة الزراعية	١٦	٥,٠	٨٥	٢٦,٤	٦٨	٢١,١	١٥٣	٤٧,٥
المتوسط الكلى	١٦	٥,٠	٦٢	١٩,٢	٤٩	١٥,٢	١٩٥	٦٠,٦
ب ـ أسباب نشوء الأزمات الزراعية:								
١٦- الكوارث الطبيعية	٢٧	٨,٤	٧٥	٢٣,٣	٨٥	٢٦,٤	١٣٥	٤١,٩
١٧- عدم المشاركة فى اتخاذ القرار	١٦	٥,٠	٩٦	٢٩,٨	٦٦	٢٠,٥	١٤٤	٤٤,٧
١٨- عدم القدرة على تشخيص الاسباب الحقيقية للأزمة	٢٦	٨,١	٨٥	٢٦,٤	٦٢	١٩,٢	١٤٩	٤٦,٣
١٩- سوء تقدير المسئولين لحجم الأزمة	٢٨	٨,٧	٦٥	٢٠,٢	٧٥	٢٣,٣	١٥٤	٤٧,٨
٢٠- الأخطاء البشرية فى التعامل مع الأزمة	١٩	٥,٩	٥٥	١٧,١	٤٥	١٤,٠	٢٠٣	٦٣,٠
٢١- عدم توافر الامكانيات المادية والبشرية والفنية للتصدى للأزمة	٣٣	١٠,٢	٦٠	١٨,٦	٥٢	١٦,١	١٧٧	٥٥,٠
٢٢ـ عدم الثقة فى قدرة مؤسسات الدولة فى التصدى للأزمة	١٩	٥,٩	٦٢	١٩,٢	٧٢	٢٢,٤	١٦٩	٥٢,٥
٢٣ـ عدم استيعاب البيانات والمعلومات بدقة الخاصة بالأزمة	٢١	٦,٥	٥٢	١٦,١	٨٧	٢٧,٠	١٥٩	٤٩,٤
٢٤ـ الإدارة العشوائية بالإرشاد الزراعى	٢٣	٧,١	٥٤	١٦,٨	٣٨	١١,٨	٢٠٧	٦٤,٣
المتوسط الكلى	٢٤	٧,٥	٦٧	٢٠,٨	٦٥	٢٠,٢	١٦٦	٥١,٦

تابع جدول رقم (٥) استفادة الزراع من الأنشطة الإرشادية لتنفيذ التوصيات الفنية الخاصة لإدارة الأزمات الزراعية:

البيان / بنود التوصيات	استفادة الزراع من التنفيذ فى إدارة الأزمات الزراعية							
	كبيرة		متوسطة		ضعيفة		لم يستفد	
	عدد	*%	عدد	*%	عدد	*%	عدد	*%
٢ـ أثناء حدوث الأزمة:								
الاساليب التى تتعامل بها مع الأزمات:								
٢٥ـ بتشارك فى وضع خطط مسبقة وبرامج أساسية وأخرى بديلة لاستخدامها عند حدوث الأزمة	٢٦	٨,١	٦٨	٢١,١	٩٧	٣٠,١	١٣١	٤٠,٧
26ـ العمل المشترك مع أخصائيين من وزارة الزراعة لمساعدتك فى حل الأزمة	٢٣	٧,١	٤٥	١٤,٠	٥٥	١٧,١	١٩٩	٦١,٨
٢٧ـ فتح خط ساخن مع الجمهور المضار للأتصال بالجهاز الإرشادى	١١	٣,٤	٨٠	٢٤,٨	٤٠	١٢,٤	١٩١	٥٩,٣
٢٨ـ العمل المشترك مع المتخصصين من شركات القطاع الخاص لمساعدتك فى حل الأزمة	٢٤	٧,٥	٧٧	٢٣,٩	٦٤	١٩,٩	١٥٧	٤٨,٨
٢٩ـ الاتصال بالفرق البحثية والمشاركة فى مواجهة الأزمات والعمل على إيجاد بدائل لحلها	٩	٢,٨	٥٢	١٦,١	٨٧	٢٧,٠	١٧٤	٥٤,٠
المتوسط الكلى	**١٩**	**٥,٩**	**٦٤**	**١٩,٩**	**٦٩**	**٢١,٤**	**١٧٠**	**٥٢,٨**
٣ـ بعد انتهاء الأزمة:								
٣٠ـ بيتم تدريب الزراع على التعامل مع أى أزمة محتملة وكيفية مواجهتها وإدارتها بنجاح	١٣	٤,٠	٤١	١٢,٧	٥٢	١٦,١	٢١٦	٦٧,١
٣١ـ إعادة تدريب الزراع على أحدث التوصيات الخاصة بإدارة الأزمات وطرق الوقاية	١٦	٥,٠	٣٧	١١,٥	٤٢	١٣,٠	٢٢٧	٧٠,٥
٣٢ـ بتشارك فى وضع الحلول لأى مشكلات قد تنجم عنها أزمة زراعية مستقبلا	٢٦	٨,١	٣٨	١١,٨	٤٨	١٤,٩	٢١٠	٦٥,٢
المتوسط الكلى	**١٨**	**٥,٦**	**٣٩**	**١٢,١**	**٤٧**	**١٤,٦**	**٢١٨**	**٦٧,٧**
٤ـ سبل الوقاية من الأزمات الزراعية:								
٣٣ـ الاستفادة من الأزمات السابقة والاستعداد لمواجهة الأزمات مستقبلا	٢٨	٨,٧	٥٦	١٧,٤	٤٥	١٤,٠	١٩٣	٥٩,٩
34ـ توفير الدورات التدريبية للزراع لمواجهة الأزمات	١٤	٤,٣	٧٥	٢٣,٣	٨٥	٢٦,٤	١٤٨	٤٦,٠
٣٥ـ توفير مستلزمات الانتاج	١٣	٤,٠	٦٥	٢٠,٢	٩٥	٢٩,٥	١٤٩	٤٦,٣
36ـ عودة دعم الدولة لقطاع الزراعة وتدخلها فى السياسات السعرية خاصة الحاصلات الاستيراتيجية	٣٦	١١,٢	٩٥	٢٩,٥	٨٢	٢٥,٥	١٠٩	٣٣,٩
٣٧ـ رفع مستوى وعى أفراد المجتمع الريفى	٢٦	٨,١	٩٦	٢٩,٨	٤٢	١٣,٠	١٥٨	٤٩,١
٣٨ـ الشفافية والصراحة بين الرؤساء والمرؤوسين	١٦	٥,٠	٨٣	٢٥,٨	٨٠	٢٤,٨	١٤٣	٤٤,٤
39ـ انشاء صندوق لدعم الزراع لمواجهة	٤١	١٢,٧	٧٢	٢٢,٤	٨٥	٢٦,٤	١٢٤	٣٨,٥

الأزمات								
٤٠- إقناع العاملين بالزراعة والإرشاد بأهمية ورسالة الإرشاد الزراعى	٣١	٩,٦	٨٥	٢٦,٤	٦٢	١٩,٢	١٤٤	٤٤,٧
٤١- تسهيل الاتصال بين الإرشاد الزراعى ومتخذى القرار بوزارة الزراعة	٢٨	٨,٧	٩٥	٢٩,٥	٤٥	١٤,٠	١٥٤	٤٧,٨
المتوسط الكلى	٢٦	٨,١	٨٠	٢٤,٨	٦٩	٢١,٤	١٤٧	٤٥,٧
المتوسط العام	٢١	٦,٥	٦٢	١٩,٣	٦٠	١٨,٦	١٧٩	٥٥,٦

*حسبت النسبة المئوية لإجمالى عدد المبحوثين والبالغ عددهم (٣٢٢) .

رابعا: العلاقة الارتباطية بين الدرجة الكلية لاستفادة الزراع المبحوثين من الأنشطة الإرشادية لتنفيذ بنود التوصيات الفنية الخاصة لإدارة الأزمات الزراعية وبين كل من المتغيرات المستقلة المدروسة:

لدراسة العلاقة بين درجة استفادة الزراع المبحوثين من الأنشطة الإرشادية لتنفيذ التوصيات الفنية الخاصة لإدارة الأزمات الزراعية، وبين كل من المتغيرات المستقلة المدروسة وضع الفرض الإحصائى التالى: لا توجد علاقة بين الدرجة الكلية لاستفادة الزراع المبحوثين لإدارة الأزمات الزراعية وبين كل من السن، درجة تعليم المبحوث، مساحة الحيازة الزراعية، درجة التعرض لوسائل الاتصال الإرشادية، درجة قيادة الرأى، درجة الاتجاه نحو المستحدثات الزراعية، درجة الاتجاه نحو الأنشطة الإرشادية.

ولاختبار صحة هذا الفرض تم حساب معامل الارتباط البسيط لبيرسون بين الدرجة الكلية لاستفادة الزراع المبحوثين من الأنشطة الإرشادية لإدارة الأزمات الزراعية، وبين كل من المتغيرات المستقلة المدروسة فتبين من النتائج الواردة بالجدول رقم (٦) أن الدرجة الكلية لاستفادة الزراع المبحوثين من الأنشطة الإرشادية لتنفيذ هذه التوصيات الفنية الخاصة لإدارة الأزمات الزراعية، كانت ذات علاقة معنوية عند مستوى ٠,٠١ للمتغيرات درجة تعليم المبحوث، درجة التعرض لوسائل الاتصال الإرشادية، درجة الاتجاه نحو المستحدثات الزراعية، فى حين كانت ذات علاقة معنوية عند مستوى ٠,٠٥ بكل من متغيرين مساحة الحيازة الزراعية، درجة الاتجاه نحو الأنشطة الإرشادية، بينما لم تثبت معنوية العلاقة عند مستوى ٠,٠٥ بين الدرجة الكلية لاستفادة الزراع من الأنشطة الإرشادية لتنفيذ بنود التوصيات الفنية الخاصة بإدارة الأزمات الزراعية وكل من المتغيرين السن، درجة قيادة الرأى.

جدول رقم (٦) قيم معاملات الارتباط بين درجات استفادة الزراع من تنفيذ بنود التوصيات الفنية الخاصة لإدارة الأزمات الزراعية وبالمتغيرات المستقلة المدروسة:

م	المتغيرات / البيان	قيم معامل الارتباط
١	السن	٠,٠٥٨
٢	درجة تعليم المبحوث	**٠,١٥٣
٣	مساحة الحيازة الزراعية	*٠,١٣٥
٤	درجة التعرض لوسائل الاتصال الإرشادية	**٠,٢٠٣
٥	درجة قيادة الرأى	٠,١٠٤
٦	درجة الاتجاه نحو المستحدثات الزراعية	**٠,١٥٣
٧	درجة الاتجاه نحو الانشطة الإرشادية	*٠,١٤٢

المصدر: جمعت وحسبت من استمارة بيانات الدراسة الميدانية.

** معنوية عند ٠,٠١ * معنوية عند ٠,٠٥

وطبقا للنتائج السابقة يمكن رفض الفرض الإحصائى جزئيا، والقائل بأنه " لا توجد علاقة معنوية بين الدرجة الكلية لاستفادة الزراع المبحوثين من الأنشطة الإرشادية لتنفيذ التوصيات الفنية الخاصة لإدارة الأزمات الزراعية وبين كل من المتغيرات: السن، درجة تعليم المبحوث، مساحة الحيازة الزراعية، درجة التعرض لوسائل الاتصال الإرشادية، درجة الاتجاه نحو المستحدثات الزراعية، درجة الاتجاه نحو الأنشطة الإرشادية، ويعنى ذلك قبول الأجزاء المناظرة لها بالفرض البديل، هذا ولم نتمكن من رفض الفرض الاحصائى وبالتالى قبوله فى بقية أجزاءه الأخرى والقائل بأنه " لا توجد علاقة معنوية بين الدرجة الكلية لاستفادة الزراع المبحوثين من الأنشطة الإرشادية لتنفيذ بنود التوصيات الفنية الخاصة لإدارة الأزمات الزراعية وبين السن، درجة قيادة الرأى.

خامسا: تحديد نسبة إسهام بعض المتغيرات المستقلة ذات الارتباط المعنوي بالدرجة الكلية لاستفادة الزراع من الأنشطة الإرشادية لتنفيذ التوصيات الفنية الخاصة لإدارة الأزمات الزراعية فى تفسير التباين الكلى لها:

وللتأكد من النتائج السابقة الدالة على وجود علاقة معنوية بين الدرجة الكلية لاستفادة الزراع من الأنشطة الإرشادية لتنفيذ التوصيات الفنية الخاصة لإدارة الأزمات الزراعية وبين كل المتغيرات المستقلة ذات العلاقة المعنوية بها وجعلها أكثر دقة فى ظل ديناميكية المتغيرات الأخرى، وبأخذ أثر هذه المتغيرات فى الاعتبار، فقد تم وضع الفرض الإحصائى التالى القائل

بأنه " لا تسهم المتغيرات المستقلة ذات العلاقة المعنوية بالدرجة الكلية لاستفادة الزراع من الأنشطة الإرشادية لتنفيذ التوصيات الفنية الخاصة لإدارة الأزمات الزراعية فى التباين الكلى المفسر لها" ، وهذه المتغيرات هى: درجة تعليم المبحوث، مساحة الحيازة الزراعية، درجة التعرض لوسائل الاتصال الإرشادية، درجة الاتجاه نحو المستحدثات الزراعية، درجة الاتجاه نحو الانشطة الإرشادية.

ولاختبار صحة هذا الفرض ولتقدير نسب مساهمة كل من المتغيرات المستقلة ذات العلاقة المعنوية بالدرجة الكلية لاستفادة الزراع من الأنشطة الإرشادية لإدارة الأزمات الزراعية فى التباين الكلى المفسر لها، فقد تم استخدام نموذج التحليل الارتباطى والانحدارى المتعدد المتدرج الصاعد، كما هو موضح بالجدول رقم (٧).

حيث تبين أنه يمكن الإبقاء على ثلاث متغيرات فقط من بين المتغيرات الخمسة ذات العلاقة الارتباطية المعنوية بالدرجة الكلية لاستفادة الزراع من الأنشطة الإرشادية لتنفيذ التوصيات الفنية الخاصة لإدارة الأزمات الزراعية لاستخدامها فى نموذج التحليل الارتباطى والانحدارى المتعدد المتدرج الصاعد، وهذه المتغيرات هى: درجة التعرض لوسائل الاتصال الإرشادية، درجة الاتجاه نحو المستحدثات الزراعية، درجة تعليم المبحوث.

جدول رقم (٧) التحليل الارتباطى والانحدارى المتعدد المتدرج الصاعد لعلاقة بين الدرجة الكلية لاستفادة الزراع من الأنشطة الإرشادية لإدارة الأزمات الزراعية وبين المتغيرات المستقلة المدروسة:

خطوات التحليل	المتغيرات الداخلة فى التحليل	معامل الارتباط المتعدد	النسبة المئوية التراكمية للتباين المفسر للمتغير التابع	النسبة المئوية للتباين المفسر للمتغير التابع	معامل الإنحدار
الخطوة الأولى	درجة التعرض لوسائل الاتصال الإرشادية	٠,٢٠٣	٤,١	٤,١	١٠,٤١٨
الخطوة الثانية	درجة الاتجاه نحو المستحدثات الزراعية	٠,٢٦٢	٦,٩	٢,٨	١٠,٢٨٤
الخطوة الثالثة	درجة تعليم المبحوث	٠,٢٨٨	٨,٣	١,٤	١٠,٢٢١

المصدر: جمعت وحسبت من استمارة بيانات الدراسة الميدانية.

** معنوية عند ٠,٠١ * معنوية عند ٠,٠٥

ومن نتائج التحليل المبينة بجدول رقم (٧) اتضح أن نسبة مساهمة هذه المتغيرات فى تفسير التباين الكلى للدرجة الكلية لاستفادة الزراع من الأنشطة الإرشادية لتنفيذ بنود التوصيات الخاصة لإدارة الأزمات الزراعية كانت معنوية عند مستوى ٠,٠١ وأن نسبة مساهمتهم مجتمعين معا فى القدرة التنبؤية لتغيرها هى ٨,٣% منها ٤,١% تعزى إلى درجة التعرض لوسائل الإتصال الإرشادية، و٢,٨% تعزى إلى درجة الاتجاه نحو المستحدثات الزراعية، ١,٤% تعزى إلى درجة تعليم المبحوث.

وطبقا للنتائج السابقة يمكن قبول الفرض الإحصائى السابق جزئيا بعد تعديله فيما يتعلق بهذه المتغيرات، ويمكن قبول هذه المتغيرات المرتبطة معنويا بالدرجة الكلية لاستفادة الزراع من الأنشطة الإرشادية لتنفيذ بنود التوصيات الخاصة لإدارة الأزمات الزراعية وهى: درجة تعليم المبحوث، مساحة الحيازة الزراعية، درجة التعرض لوسائل الاتصال الإرشادية، درجة الاتجاه نحو المستحدثات الزراعية، درجة الاتجاه نحو الأنشطة الإرشادية.

الفوائد التطبيقية:

بناءا على ما توصل إليه البحث من نتائج يمكن إيجاز الفوائد التطبيقية فيما يلى :

١- فى ضوء ما أظهرته النتائج من وجود ندرة شديدة فى أنشطة الإرشاد الزراعى فى مجال إدارة الأزمات الزراعية لذا فإن الدراسة توصى تبصير مخططى ومنفذى البرامج الإرشادية التابعين للإدارة المركزية للإرشاد الزراعى، العمل على تكثيف الأنشطة والجهود الإرشادية والإمكانيات والمعدات اللازمة للقيام بهذه الأنشطة، والزام العاملين فى جهاز الإرشاد الزراعى على القيام بكافة الأنشطة الإرشادية والتى تساعد على تجنب الوقوع فى الأزمات الزراعية مع زيادة الحوافز المادية والأدبية لهم بالقيام بهذه الإنشطة مع توفير كافة الوسائل التى تساعدهم على القيام بها على أكمل وجه، كذلك العمل على أن يكون الإرشاد الزراعى هو المصدر الرئيسى للمعرفة، وذلك لزيادة المعارف لدى الزراع والعمل على أقناعهم بتنفيذها بالشكل الصحيح لتجنب الوقوع فى الأزمات الزراعية.

٢- ضرورة أن يضع مخططى ومنفذى البرامج الإرشادية فى اعتبارهم عند تخطيط للبرامج الإرشادية المستقبلية العمل على إقامة دورات تدريبية وندوات لتزويد معارفهم بالتوصيات الفنية التى كانت معارفهم فيها منخفضة ومتوسطة، ويتم إقناعهم بتنفيذها وذلك لرفع مستوى تعامل الزراع مع تلك الأزمات حال وقوعها .

٣- فى ضوء ما أوضحته النتائج من انخفاض فى درجة استفادة من تنفيذ التوصيات الفنية الخاصة بإدارة الأزمات الزراعية، فإن الدراسة توصى بضرورة التركيز على تعاريف بالطرق الصحيحة وذلك للتعامل مع الأزمات خلال مراحلها المختلفة وذلك لتجنب الوقوع فى الأزمات الزراعية .

٤- من خلال ما أوضحته النتائج ضرورة اهتمام الجهاز الإرشادى والأجهزة المعنية ببناء قاعدة بيانات بالكوارث والأزمات المحلية والعالمية ذات الصلة بغرض توفير مرجعية لدعم القرارات عند التعامل مع الأزمات والكوارث مستقبلا.

المراجع

أولا: المراجع باللغة العربية:

١- الصاوى، نوران محمد مصطفى، **دور الإرشاد الزراعى فى إدارة أزمة سوسة النخيل من وجهة نظر المرشدين الزراعيين**، المجلة المصرية للبحوث الزراعية، المجلد ٩٢، العدد ٢، ٢٠١٤ .

٢- الصيرفى، محمد، **إدارة الأزمات**، مؤسسة حوس الدولية، الاسكندرية، ٢٠٠٨ .

٣- حامد، حنان سعد الدين، **دور الإرشاد الزراعى فى إدارة الأزمات الزراعية بمنطقة بنجر السكر**، مجلة اتحاد الجامعات العربية للعلوم الزراعية، كلية الزراعة، جامعة عين شمس، القاهرة، مجلد ٢٤، عدد ٢، ٢٠١٦.

٤- خيرى، درية محمد، عصام سيد أحمد شاهين، شريف عبد الهادى محمد حسن، **كفاءة وفعالية جهاز الإرشاد الزراعى بمحافظة المنوفية(دراسة حالة)**، مجلة العلوم الاقتصادية والاجتماعية الزراعية، جامعة المنصورة، المجلد ٦، العدد ٣، ٢٠١٥.

٥- رشاد، سعيد عباس محمد، **التغيرات المناخية وتأثيرها على الإنتاج الزراعى والدور الإرشادى المأمول فى هذا المجال**، محاضرات فى مركز التدريب التعاونى لتدريب المهندسين الزراعيين فى الأراضى المستصلحة، سيدى بشر، الاسكندرية، ٢٠٢٢.

٦- عبد الحليم، حنان كمال، **حاجة المنظمة الإرشادية الزراعية لمجال إدارة الأزمات والكوارث فى البيئة الزراعية**، مجلد مؤتمر آفاق وتحديات الإرشاد الزراعى فى مجال البيئة، الجمعية العلمية للإرشاد الزراعى، الجيزة، ٢٠٠١ .

٧- عبد الرحمن، عبد المنعم محمد، أحمد إسماعيل رسلان، **الرؤى المستقبلية لجهاز الإرشاد الزراعى فى مواجهة الأزمات الزراعية مع التطبيق على أزمة أنفلونزا الطيور**، مجلة الجمعية العلمية للإرشاد الزراعى، المجلد ١١، العدد ٣، ٢٠٠٧.

٨- كمال، ناهد عبد الحميد، **الآثار السلبية للتغيرات المناخية وأضرار التحور الوراثى للكائنات الدقيقة**، الصحيفة الزراعية، مجلد ٦٧، الإدارة العامة للثقافة الزراعية، وزارة الزراعة، الدقى، ٢٠١٢.

٩- مركز المعلومات ودعم اتخاذ القرار، **إطلاق الاستراتيجية الوطنية للتغيرات المناخية فى مصر ٢٠٥٠**، رئاسة مجلس الوزراء المصرى، القاهرة، ٢٠٢٢.

ثانيا: المراجع باللغة الانجليزية:

Krejcie,R.and E. W. Morgan, Determining sample size for research Activities in Educational and psychological measurement, vol.(30) , published by college station, Bur ham, North Carolina, U.S.A. (1970).

A study of some variables affecting the degree of benefiting from extension activities in managing agricultural crises in the Tina plain

Wafaa Abdullah Ahmed Ibrahim* Prof. Dr/ Hanan Saad Al-Din / M Hamed*

Prof. Dr/ Saeed Abbas Muhammad Rashad** Prof. Dr/ Rabab Saeed Abdel Qader Muhammad**

(*) Ministry of Agriculture, Desert Research Center. (**)Benha University, Faculty of Agriculture, Department of Agricultural Economics.

Abstract

The research aimed mainly at identifying some of the personal, social and economic characteristics of the respondents, and identifying the extension activities provided for the management of agricultural crises, and identifying the degree of farmers benefiting from the extension activities for managing agricultural crises, and determining the relationship between the degree of farmers benefiting from the extension activities to implement the technical recommendations for the management of agricultural crises as a dependent variable and among some of the independent variables studied.

This research was conducted in the Al-Tineh Plain area of the Sinai Peninsula, as one of the reclaimed areas, with three villages (Village 3, Village 4, and Village 7) randomly selected from the largest villages that were reclaimed in the region. Data was collected during the period from the beginning of May until mid-June 2023, from during a personal interview questionnaire on a random sample of 322 respondents in the Al-Tineh Plain area of the Sinai Peninsula.

The data were presented and analyzed: tabular presentation with frequencies and percentages, arithmetic averages, standard deviation, Pearson's simple correlation coefficient, correlational and multiple

regression models, and the data was analyzed using the statistical analysis program (spss).
The most important results showed:
1. Approximately 95.3% of the total respondents were directed to extension activities in the field of agricultural crisis management that were either specific or medium.
2. And that the vast majority of the respondents, 88.8%, had a low or medium level of benefit from extension activities for managing agricultural crises.
3. It was found from the results that there is a significant correlation between the total degree of benefit of the respondent farmers from the extension activities to implement the items of the special recommendations for the management of agricultural crises and between the following independent variables studied: the degree of education of the respondent, the degree of exposure to extension means of communication, the degree of trend towards innovations, and the area of Agricultural tenure, the degree of orientation towards extension activities, while the rest of the relationships and between the rest of the independent variables studied were not significant.

Keywords: extension activities, agricultural crisis management.